Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفلوس لا تشتري الحب
إنها تدعم موقفك التفاوضي!

لا أنسى أول محاضرة ألقيتها في كلية الآداب.. وقفت إلى جوار السبورة لكي يعرف الطلبة أنني مدرس الفلسفة الجديد. ولا بد أنني كنت مكشراً. وفي يدي قطعة من الطباشير. وكانت دقاتها على السبورة مثل دقات المدفع أو دقات المسرح أو الدقات الموسيقية في بداية السيمفونية الخامسة لبيتهوفن. كان صداها في أذني ودماغي وكياني كله أقوى وأعنف. ولا أدعي أنني كنت أرى أو أسمع. وكانت أمواج من الضباب تتحرك حولي في القاعة. طلبة يدخلون ويتهامسون. وفجأة هدأ كل شيء. وأنا أقول لهم: المقرر طويل جداً. وصعب جداً. ولا بد من اليقظة منذ اللحظة الأولى. وسوف أكتب لكم المراجع بالإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية واليونانية واللاتينية..

وكان هدفي أن أؤكد لهم أنني المدرس. وأن أسكتهم، وأن أشغلهم عن النظر ناحيتي. ولكن لم يحدث شيء من كل ذلك. ففي اليوم الأول من العام الدراسي يأتي الطلبة ليتعارفوا. ومن النادر أن يكون مع واحد منهم قلم أو ورقة.